Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع أن شجرة الزيتون تنمو فى بلادنا إلا أننا نستورد سنويًّا مقادير كبيرة من الزيتون وزيته للأغراض المنزلية والصناعية. وللزيتون وزيته استخدامات طبية عديدة، نذكر منها استخدامه فى علاج تصلب الشرايين، والذبحة الصدرية، وفى خفض الدم المرتفع، كما أنه مدر للبول، وغيرها من الاستخدامات التى لا يخلو منها أى كتاب طبى(١).

وتؤكد الدراسات أن سكان منطقة البحر المتوسط أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب نتيجة دخول زيت الزيتون فى كثير من وجباتهم الغذائية، كما أنهم أقل عرضة للإصابة بأمراض فقر الدم(٢).

الزيتون فى القرآن الكريم

شرف القرآن الكريم شجرة الزيتون تشريفًا كريمًا عندما تقرر آياته أن الله سبحانه وتعالى قد ضرب المثل لنوره جل شأنه بمصباح فى زجاجة يوقد بزيت شجرة مباركة زيتونة، زيتها على درجة عالية من النقاء والتركيز بحيث جعله كأنه يضىء. وفى ذلك يقول تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾ [النور].

وفى الآية الكريمة يشبه الله عز وجلّ نوره بالمشكاة وهى الكوة الصغيرة فى الجدار يوضع فيها المصباح فتحصر نوره وتجمعه، وهذا المصباح موضوع فى زجاجة وهذه الزجاجة فى صفائها وحسنها تشبه الكوكب الدرى، ثم إن هذا المصباح يوقد بزيت شجرة مباركة من الزيتون لا شرقية ولا غربية. وقيل فى قوله تعالى: ﴿مَثَلُ

---

(١) عالم النبات فى حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.
(٢) مجلة الحفجى، عدد ديسمبر ١٩٨٨م.